

وجذب عدد من أعضائه اليه ، خاصة من بين جناح الاحرار . كذلك لا يبدو ، من ناحية ثالثة ، انه ستكون ضرورة لاجراء الانتخابات مرة اخرى ان وصلت تطورات التسوية السلمية الى مرحلة الحسم ، او حتى تأزم الوضع وتجدد القتال ، وحتى لو تقرر اجراء انتخابات كهذه ، فليس هناك من سبب يدعو لان تكون نتائجها مختلفة كثيرا عن نتائج الانتخابات الاخيرة ، او تلك التي سبقتها .

خلاصة القول ، ان الجناح العمالي الذي يسيطر على الكيان الصهيوني منذ «انقلاب» المؤتمر الصهيوني الثامن عشر (١٩٣٣) ، ويحكم اسرائيل منذ قيامها ، لا يزال الفئسة السياسية الوحيدة التي تستطيع الحسم ، عند الضرورة ، في معظم المواقف الاسرائيلية ، ان لم يكن كلها ، ان كان ذلك بالنسبة للشؤون الخارجية ، بما في ذلك الامنية ، او الداخلية . وعليه فالمواقف الاسرائيلية في المستقبل ستكون استمرارا لمواقف الماضي والحاضر من جهة وانعكاسا للاجراءات التي سيتخذها العالم العربي تجاه اسرائيل ومؤيديها من جهة اخرى ، دون ان يكون لنتائج الانتخابات اي تأثير على ذلك .

٨ — انظر «الوقائع الاسرائيلية» ، مجموعة النشرات رقم ٣٠٢٧ ، ١٩٧٢/٧/٢٠ ، ص ١٦٧٨ ورقم ٣٠٤٦ ، ١٩٧٢/٨/١٤ ، ص ١٧٩٠ (بالعبرية) .

٩ — انظر النقاش في « محاضر الكنيست » ، ١٩٧٢/١٠/٢٥ ، ص ١٤٢ — ١٥٥ ، ١/١/١٩٧٢ ، ص ١٠٢٣ — ١٠٨٠ ، ١٩٧٢/٤/٣ ، ص ٢٤٨٦ — ٢٥٦٥ .

١٠ — انظر ايضا ادام دورون ، « ميثولوجيا هاعفوداه هايسرائيليت » ، (« حزب العمل الاسرائيلي ») ، تل ابيب ، بيت بيرل ، ١٩٧٢ ، ص ١١٤ — ١١٦ .

١١ — انظر ايضا مقالة اهود يغري في « داغار » ، ١٩٧٤/١/٤ .

١٢ — بناء على بيانات بهذا الشأن نشرت في « يديعوت احرونوت » ، ١٩٧٢/٩/٢٦ ، و« داغار » ٢٣ ، ١٩٧٢/٩/٢٦ و« هارتس » ، ١٩٧٤/١/٣ .

١٣ — استنادا الى معطيات عن مرشحي القائمة السفين الاوائل ، كما نشرها التجمع في اعلان انتخابي في « هارتس » ، ١٩٧٣/١٢/٢٨ .

١٤ — انظر ادام دورون ، « حزب العمل الاسرائيلي » ، المصدر السابق ، ص ١٥٨ — ١٥٩ .

١٥ — انظر ، مثلا ، يوناه كوهين ، « براكميتولدوت هنتوعاه هسادتيت هليثوميت » ، (« فصول في تاريخ الحركة الدينية القومية ») ، تل ابيب ، قسم الاعلام في الحزب الديني القومي ، ١٩٧٣ ، ص ١١٤ — ١١٥ .

١ — للتفاصيل ، انظر آشر تسيديون ، « بيت هانفاريم » ، (« مجلس النواب ») ، تل ابيب ، احياساف ، ١٩٧١ ، الطبعة السادسة ، ص ٤٠ — ٤٥ ، ٤٧٧ ، ٥١٤ — ٥١٦ .

٢ — وكانت رئيسة القائمة ، شولاميت الوني ، قد نشرت قبل مدة كتابا (« هاسديير : مدينيات حوك لمديانات هلاه » — « التسوية : من دولة قانون الى دولة شريعة » ، تل ابيب ، اوتبار ، ١٩٧٠) انتقدت فيه بشدة وسائل الاكراه الديني المتبعة في اسرائيل ، وحملت حزبها السابق ، حزب العمل ، مسؤولية ذلك بعد ان كشفت النقاب لأول مرة عن بعض الاساليب التي اتبعها المتدينون لتأمين تعاطف نفوذهم .

٣ — بعد الخلاف بين الاثنين نشر كوهين كتابا (« هاعولام هازيه » — « هذا العالم » ، تل ابيب ، طفحوت ، ١٩٧٢) ضمنه العديد من فضائح اغنيري ومجلته ، « هاعولام هازيه » .

٤ — استنادا الى بيان لجنة الانتخابات المركزية ، كما نقلته « هارتس » ، ١٩٧٤/١/٩ .

٥ — مكتب الاحصاء المركزي (اسرائيل) ، نتائج الانتخابات للكنيست ، سلسلة نشرات خاصة رقم ١٦٦ ، ص ٥ ورقم ٢١٦ ، ص ٥ ورقم ٣٠٩ ، ص ١٥ .

٦ — انظر قانون الانتخابات للكنيست (نص موجد) (تعديل رقم ٤) ، « الوقائع الاسرائيلية » ، كتاب القوانين رقم ٦٩٢ ، ١٩٧٢/٤/٩ ، ص ١٠٨ (بالعبرية) .

٧ — المصدر نفسه ، رقم ٦٨٠ ، ١٩٧٣/٢/١ ، ص ٥٢ (بالعبرية) .